او عطف على الحمد لله بنا على الاتفاق او جواز عدمه في الخبرية والانشائية
والشهادة اخبار عن الاعتراف القلبي او اللساني الحاصل بنفس
الصيغة هذا هو الماخوذ من كلام القرافي وهو الظاهر وقيل
هي انشا تضمن اخبارا لا اله خبر لا من الامكان العام اهتماما
بنفي امكان الشريك ووجود معلوم فلا يقدر موجود واغرب الزمخشري
الزمخشري فادعى ان لا حذف والاصل المستثنى الله اله فلم يكن
الا بمجرد تقديم خبر المبتدا ودخول لا والا للحصر الا الله استثنا
متصل اذ مفهوم الاله وهو المعبود بحق يتناول المستثنى بالضرورة
وان استحال وجود غيره والعمدة في اتصال الاستثنا على تناول
اللفظ بمجرد مفهومه ولا يصح الالتفات الى تناول المفهوم كبيرين
في زعم الكافرين لان الاستثنا يكذب حصره على زعمهم بل النظر
للواقع على ما قلنا والقول بان الاتصال يستلزم الجنسية وتركيب
الماهية وذلك على الاله محال مردود بان ذا يكفي الجنس المنطقي
والذي في الاتصال مطلق كلي هو المستثنى منه بل يشمل الكل
ونصوا على ان المستثنى منه عام مخصوص اي عمومه مراد تناولا
فصح الاتصال ودخول المستثنى ولو اريد به الخصوص لبطله
لا حكما والا نافي اخر الكلام اوله كمن قال لا اله الا الله من عموم
السلب اراد السلب العام لغير المستثنى او لولا الاستثنا كما يقال
الاستثنا معيار العموم ويصح انها من سلب العموم تسمحا ايضا لان
الاستثنا سلب عموم السلب للالهة باثبات الثابت بنفسه تبارك
وتعالى وان لم يكن هذا هو سلب العموم المتعارف فليتامل وحده
لا شريك له متوكدان او متنافيان وعلى كل متوكدان لما افاده حصر
الالوهية الشهادة تكون وليس ذلك الا بتمام الشطر الثاني هـ
فالا يليق معنى تاخير مثل هذا الوصف عن الشهادتين بالتخلص
في الدارين الاحسن تعلقهما بتكون لتقدمه وايضا معمول المصدر

لا يتقدم

لا يتقدم عليه ولا حاجة للتمسك بالسجع وفعليته والتوسع في
الظروف واعلاما بكسر الهمزة فيه مع ما قبله الجناس المحرف وضابطه
اختلاف الحركات كالبرد بضم البا والبرد بفتحها في قولهم جبة البرد جنة البرد
سيدنا محمد اصله سيود بتقديم اليا ان قلت فاعله
اجتماع الواو واليا تصدق بسبق الواو فهلا قلتم به قلت اجاب ابن
هشام بان فيعل لا نظير له ووجد من فيعل صيرف وان كان مفتوح
العين لكن ورسوله اصله مصدر بمعنى الرسالة قال لقد كذب الواشون
ما فهت بقول ولا ارسلتهم برسول ولذلك اخبر به عن المتعدد في اية
الشعرا ونظير للنقل فثني في طه اعلاما مستعار للرتب
العالية او اعلى افضل وما كافة او بمعنى درجة والمراد انبعد من
غير واسطة نبي غيره من حيث انه نبي فدخل عيسى بعد النزول
فانه قد قدم كالعلما فلا يلزم خلو اسفل الجنان حيث قلنا الانبيا نوابه
والامم اتباعه على انه يمكن جعل من الجنان بيانا لا على فانها اعلى من غير
الاعراف وغيرها وقد نازع بعضهم في كون الانبياء نوابه وان كانوا تحت
لوايه قال هو خلاف اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الخ ان اتبع ملة
ابراهيم فبهداهم اقتده وليس في المسئلة قاطع كما في شرح المواهب
صلى الله انشائية معنى بدليل قولوا اللهم صل على محمد واغرب
الشيخ يس حيث جوز خبريته المعنى زاعما ان القصد مجرد الاعتنا هـ
والتعظيم والثواب في نحو ذلك لا يتوقف على نية الانشائية حيث اشتهر
كما يفيده الحطاب على الشيخ خليل وغيره قواعد العقايد شبهت
بقصور الجنان قواعد الاضافة بيانية فان الاعمال كالفروع او القواعد
الادلة او الكليات نحو كل كمال واجب لله تعالى الجياد اشار شيخنا في
الحاشية الى تطرق كونه جمع جيد لكنه نص عليه في الاشموني كذبيب
وذياب جواهر الفرايد هو من اضافة الموصوف للصفة نحو مسجد
الجامع والفرايد ما انفرد من الجواهر بحسنه فافرد بنظر فيه ويحتمل انه

Copyright © King Saud University